

فی فنون مہر مرصفا

تألیف

شیخ مہدی یاجوہری

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ردمك : ٩ - ٤٣ - ٥٠٣ - ٩٦٤

ISBN : 964 - 503 - 043 - 9

الكتاب : في ظلال شهر رمضان

المؤلف : الشيخ مهدي تاج الدين

الناشر : انتشارات المكتبة الحيدرية

عدد الصفحات والقطع : ٣٣٦ صفحة وزيري

الطبعة : الأولى

سنة الطبع : ١٣٨٤ - ١٤٢٦ هـ

عدد المطبوع : ١٥٠٠ نسخة

المطبعة : شريعت

السعر : ٣٥٠٠ تومان

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير سيدنا ونبينا محمد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين من الآن الى قيام يوم الدين.

وبعد: فهذا الكتاب الذي بين يديك - أيها القارئ الكريم - يشتمل على مجموعة محاضرات دينيّة تتعلّق بشهر رمضان المبارك، ويحتوي على ثلاثين مجلساً مرتباً حسب المناسبات الدينيّة والأحداث التاريخيّة التي وقعت في هذا الشهر الفضيل.

وقد كتبناها لآخواني الخطباء الكرام - وخاصة الناشئين منهم - لتكون عوناً لهم على اداء هذه المسؤولية المقدّسة التي تحمّلوها في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الخير والهدى والصلاح.

وإنّها حقاً مسؤولية عظيمة ومهمّة كبيرة تستحق أن يبذل الخطيب قصارى جهده في سبيل اداؤها على احسن ما يُرام.

ولا شك أن هذه المهمّة لا تحقق اهدافها إلا اذا قرنت بالاخلاص والتقوى والنيّة الصادقة. وفي الحقيقة يجب ان نقول: إن الخطباء ﴿الذين يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾^(١) يعتبرون من خير عباد الله الصالحين، ذلك لأنهم ندّروا انفسهم لتبليغ الاسلام ونشر الأحكام وتعليم مسائل الحلال والحرام وبتّ الوعي الديني بين افراد المجتمع، لترسيخ اصول الايمان في قلوبهم وتركيز جذور العقيدة في نفوسهم ولكي لا يقع الناس في مصائد المنحرفين ولا ينحرفوا بشبهات الضالّين المضلّين الذين يتّخذون من إثارة الشبهات وسيلة للاضلال والإفساد.

والإمام الحسين عليه السلام سيد الشهداء وقدوة الأحرار هو الذي رسم الطريق بدمه الطاهر ليكون نبراساً لخدمة المنبر الحسيني المقدس.

والمنبر هو سرّ من اسرار نهضة الحسين عليه السلام والمجالس الحسينية مدرسة سيّارة استفاد منها كثير من الناس مع اختلاف الافهام وتباين الاذواق، ومنها اخذوا اصول العقائد، ومعالم الدين واحكام الشرع وهي التي علمتهم مكارم الاخلاق، ومحاسن الاداب والابتعاد عن كل ما يمسّ بالكرامة او يدعو الى المذلة والمهانة.

وقد كتبت هذه المحاضرات قرّة الى الله تعالى لتكون صدقة جارية ونخيرة لآخرتي ان شاء الله تعالى، عسى الله أن يتفضل عليّ بالقبول بفضله وكرمه، أنه ذو الفضل العظيم. هذا.. وقد احببت أن أهدي كتابي هذا الى شهيد المحراب في هذا الشهر العظيم، سيد العترة وأبي الأنمة وإمام الأمة سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (صلوات الله عليه).

فاليك يا سيد الأوصياء.

يا خير الخلق بعد خير الأنبياء.

يا عظيم العظماء.

يا إمام الأتقياء.

يا حبيب اهل الأرض والسماء.

يا انشودة الأولياء.

إليك أهدي هذه الصفحات المتواضعة، فتقبل منّي هذه البضاعة المزجاة «وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين».

وأسأل الله سبحانه ان ينور بصري بروية مُحياك المبارك عند الممات فرويتك هي الحياة، هي الحياة، هي الحياة.

مهدي تاج الدين

١٤٢٣/٦/٢٢ هجري

المحتويات

المقدمة : ٥

المجلس الأول

حول أهمية شهر رمضان والإنقطاع فيه إلى الله تعالى

- ٧ فلسفة صيام شهر رمضان
٨ رمضان شهر التَّبَتُّل والإنقطاع
٩ فوائد الكَفِّ عن الطَّعام عند الأطباء
١٠ الصَّوم وقاية وعلاج من بعض الأمراض
١١ أهمية الصَّوم عند الأنبياء ﷺ وسائر الشُّرائع
١٢ صيام الإمام زين العابدين عليه السلام

المجلس الثاني

خطبة النبي ﷺ في مستهل شهر رمضان المبارك

- ١٧ بُني الإسلام على الصَّوم
١٨ الصَّوم وترويض النَّفْس
١٩ الصَّوم عند الأمم السابقة
٢٠ أهمية الصَّوم عند المسلمين
٢١ أحاديث أهل البيت عليه السلام في شهر رمضان
٢٢ صيام وعبادة السيِّدة نفيسة

المجلس الثالث

حول الدَّعاء وصلته بالصَّوم

- ٢٥ معنى الدَّعاء
٢٧ فلسفة الدَّعاء

- ٢٩ سبب العجز عن الدعاء
- ٣٢ الدعاء عند العرقاء
- ٣٢ استجابة دعاء الإمام الحسين عليه السلام
- ٣٤ الحسين وعلي الأكبر عليهما السلام

المجلس الرابع

مناسبة هلاك قائد التتار جنكيزخان في الرابع من شهر رمضان المبارك
وخلاص البلاد الاسلامية منهم في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك

- ٣٧ جرائم التتار على المسلمين
- ٣٩ موقف الشيخ الطوسي من المغول
- ٤٠ فكر وحركة الشيخ الطوسي في إنقاذ الإسلام
- ٤١ إنشاء جامعة إسلامية كبرى في ظل حكومة هولوكو
- ٤٣ ولاء الطوسي لاهل البيت عليهم السلام

المجلس الخامس

مناسبة تتويج الإمام الرضا عليه السلام لولاية العهد في الخامس من شهر رمضان

- ٤٧ السبب في رفض الإمام الرضا عليه السلام الخلافة
- ٤٧ حوار الإمام الرضا عليه السلام والمأمون في الخلافة وولاية العهد
- ٤٨ إكراه الإمام الرضا عليه السلام على قبول ولاية العهد
- ٤٩ مراسم البيعة
- ٤٩ كرامات الإمام الرضا عليه السلام بعد البيعة
- ٥١ الإمام الرضا عليه السلام ورفع الأستار
- ٥٢ الإمام عليه السلام يرجوا من الله تعالى تعجيل وفاته
- ٥٣ شهادة الإمام الرضا عليه السلام بالسُّم

المجلس السادس

اليوم السادس من شهر رمضان مناسبة نزول التوراة على موسى عليه السلام

- ٥٥ التوراة كتاب هدى ونور
- ٥٦ النبي صلى الله عليه وآله يطبق حكم الله على يهودي وجيه
- ٥٨ في نزول التوراة وعبادة العجل

اليهود والمصير الخطير	٥٩
اليهود والمسكنة الدائمة	٦٠
مصير اليهود المظلم	٦١
بشارة من علي عليه السلام للمسلمين	٦٢
علي والتوراة	٦٢

المجلس السابع

ذكرى وفاة أبي طالب عليه السلام في السابع من شهر رمضان المبارك

الهداية بيد الله وحده	٦٥
إيمان أبي طالب والضجيج حوله	٦٦
بعض الأدلة على إيمان أبي طالب	٦٩
آثار أبي طالب العلمية والأدبية	٧٠
الطريق الثاني لإثبات إيمان أبي طالب: موافقه	٧١
وصية أبي طالب عند وفاته	٧٣
الطريق الثالث لإثبات إيمان أبي طالب: أقربائه	٧٣
حديث الضحضاح	٧٤
كتمان إيمان أبي طالب	٧٥
لماذا الإفتراء على أبي طالب؟	٧٦
وفاة أبي طالب عليه السلام	٧٧

المجلس الثامن

مناسبة خروج النبي ﷺ من المدينة لفتح مكة في الثامن من شهر رمضان المبارك

صلح الحديبية سبب لفتح مكة	٧٩
أحداث فتح مكة	٨٢
أبو سفيان وعظمة جيش الإسلام	٨٥
مفاتيح الكعبة بيد النبي ﷺ	٨٦
جزاء النبي ﷺ في أهل بيته	٨٦

المجلس التاسع

ذكرى مناسبة ولادة النبي يحيى بن زكريا عليه السلام في التاسع من شهر رمضان

زكريا يطلب من الله ذرية صالحة	٨٩
-------------------------------------	----

- ٩٠ ذكرياً ﷺ يطلب علامة على البشارة
- ٩١ بلوغ ذكرياً ﷺ أمه
- ٩٢ هل العزوبة فضيلة؟
- ٩٣ النبوة في الطفولة
- ٩٤ شهادة يحيى بن زكريا عليه السلام
- ٩٥ زكريا ويحيى والحسين

المجلس العاشر

ذكرى وفاة السيدة خديجة الكبرى سلام الله عليها

- ٩٧ منزلة خديجة عند الله تعالى ورسوله ﷺ
- ١٠٠ العلل الحقيقية وراء زواج خديجة بالنبي ﷺ
- ١٠٢ هل تزوجت خديجة بأحد قبل النبي ﷺ؟
- ١٠٤ زواج النبي ﷺ بخديجة
- ١٠٥ أول امرأة آمنت بالنبي ﷺ بعد نزول الوحي
- ١٠٦ مواقف خديجة في الدعوة الإسلامية
- ١٠٧ وفاة خديجة وصاياها

المجلس الحادي عشر

منزلة المرأة في الإسلام

- ١١٠ لماذا شاع وأد البنات في الجاهلية؟
- ١١٢ قصص الوداد
- ١١٤ منزلة المرأة في الإسلام وإعادة اعتبارها
- ١١٦ موانع مساوات المرأة مع الرجل
- ١١٦ جهاد المرأة في الإسلام وقصة شجرة الهمدانية
- ١٢٠ المبادرة التكتيكية للإمام الحسين ﷺ لزوجين مسكينين

المجلس الثاني عشر

مناسبة تاريخية وهي مؤاخاة النبي ﷺ

مع وصيه علي عليه السلام في الثاني عشر من شهر رمضان

- ١٢٤ من مآسي الأمة عدم المؤاخاة بينهم

- الإسلام والمؤاخاة..... ١٢٦
- المؤاخاة بين النبي وأمير المؤمنين عليه السلام..... ١٢٦
- نغم الأخ المواسي لأخيه..... ١٢٧

المجلس الثالث عشر

بمناسبة نزول الإنجيل في الثالث عشر من رمضان
وهلاك الحجاج بن يوسف الثقفي

- عيسى عليه السلام لم يدعي غير الرسالة الإلهية..... ١٣٠
- بشارة العهدين وتعبير (فارقليطا)..... ١٣٠
- إنتقال قسّيس مسيحي كبير إلى الإسلام..... ١٣٢
- هل أنّ اسم رسول الإسلام كان (أحمد)؟..... ١٣٣
- هلاك الحجاج بن يوسف الثقفي..... ١٣٥
- رأس الحسين عليه السلام يُطاف به في أزقة الكوفة..... ١٣٧

المجلس الرابع عشر

مناسبة شهادة المختار بن أبي عبيدة الثقفي
في الرابع عشر من شهر رمضان

- تنزيه المختار من التهم..... ١٣٩
- قصة قيام المختار بن أبي عبيدة الثقفي عليه السلام..... ١٤١
- في ما فعله المختار بقتلة الحسين عليه السلام..... ١٤٤
- هلاك عمر بن سعد عليه اللعنة..... ١٤٦
- مقتل وهلاك عبيد الله بن زياد عليه اللعنة..... ١٤٧
- هلاك حرملة وخبر المنهال مع المختار..... ١٥٠

المجلس الخامس عشر

مناسبة ذكر ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

- ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام..... ١٥٣
- نشأة الإمام الحسن عليه السلام وتربيته..... ١٥٤
- عبادة الإمام الحسن عليه السلام..... ١٥٥
- كرم الإمام الحسن عليه السلام وسخائه..... ١٥٧

- ١٥٨ حلم الامام الحسن عليه السلام
 ١٦٠ شدة محبة النبي صلى الله عليه وآله للحسينين عليهما السلام
 ١٦٢ شهادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

المجلس السادس عشر

حادثة صلح الامام الحسن عليه السلام مع معاوية

- ١٦٦ هل الاسلام دين حرب أم صلح ؟
 ١٦٧ تصميم الامام الحسن عليه السلام لقتال معاوية
 ١٦٨ سبب عدم اختيار الامام الحسن الشهادة كاخيه الحسين عليه السلام
 ١٧٢ شروط الصلح
 ١٧٤ شهادة الامام الحسن عليه السلام وموعظته لجنادة

المجلس السابع عشر

حول مناسبة واقعة بدر

في اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك

- ١٧٧ كيفية إخراج النبي صلى الله عليه وآله المسلمين للقتال مع ضعفهم وقتلهم
 ١٨٠ تقديم القتال على الصوم الأول للمسلمين
 ١٨١ خروج النبي صلى الله عليه وآله للقتال
 ١٨٣ الاستعداد للقتال
 ١٨٤ انتصار المسلمين

المجلس الثامن عشر

مناسبة حفر الخندق في شهر رمضان وواقعة الأحزاب

- ١٨٨ معركة الخندق
 ١٩٠ برز الإيمان كله إلى الشرك كله
 ١٩٢ كفى الله المؤمنين القتال بعلي عليه السلام
 ١٩٣ أخت عمرو وأخت الحسين زينب عليها السلام

المجلس التاسع عشر

مناسبة جرح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والتنصيب على خلافة عليه السلام

- ١٩٥ الأسلوب العقلي على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام
 ١٩٦ الأسلوب الثاني في الاستدلال هو:

الأسلوب الثالث: التنصيص غير المباشر على إمامة أهل البيت عليهم السلام	١٩٧
الأسلوب الرابع: التنصيص المباشر على إمامة وخلافة أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٨
حديث المنزلة	١٩٩
ملخص نص حديث واقعة الغدير	٢٠١
قصة الحارث بن النعمان الفهري ونزول العذاب	٢٠٢
جرح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٢

المجلس العشرون

حول خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بلا فصل بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

متى بدأ البحث في الإمامة؟	٢٠٩
هل البحث في هذا الموضوع يثير الخلاف؟	٢٠٩
ما هي الإمامة؟	٢١١
التكامل المعنوي إلى جانب وجود القادة الإلهيين	٢١٢
الإمام واسطة الفيض الإلهي	٢١٣
شروط الإمام الخاصة وصفاته	٢١٣
من المسؤول عن تعيين الإمام؟	٢١٥
هل للأمة أن تختار خليفة رسول الله؟	٢١٦
اعتراف يهودي على خلافة علي عليه السلام بلا فصل	٢١٧
علي عليه السلام ولية عشرين من شهر رمضان	٢١٨

المجلس الواحد والعشرون

مناسبة شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

من إنجازات الإمام في ظلّ حكومته العادلة: منح الحرّيات	٢٢٣
واجهة العدالة الاجتماعية في حكومته عليه السلام	٢٢٤
الشعبة الثالثة ابتكاراته في العدالة الاجتماعية	٢٢٧
ضرار بن ضمرة ووصفه علياً عليه السلام	٢٢٧
وصية أمير المؤمنين عليه السلام	٢٢٩

المجلس الثاني والعشرون

حول علم أمير المؤمنين علي عليه السلام

علي عليه السلام عنده علم الكتاب	٢٣٣
--	-----

٢٣٥	علم أبي بكر
٢٣٦	سؤال يهودي من أبي بكر
٢٣٧	علم عمر بن الخطاب
٢٣٨	علم أمير المؤمنين ؑ
٢٣٩	كاد يهلك ابن الخطاب لولا علي ؑ
٢٤٠	علي ؑ أفضل من جميع الأنبياء إلا النبي محمد ﷺ
٢٤١	رجلٌ محبٌ يموت على قبر علي ؑ

المجلس الثالث والعشرون

في فضل ليلة القدر ونزول القرآن الكريم

٢٤٤	محتوى سورة القدر
٢٤٤	فضيلة السّورة
٢٤٥	ليلة القدر ونزول القرآن
٢٤٦	ما هي الأمور التي تُقدّر في ليلة القدر؟
٢٤٧	أية ليلة هي ليلة القدر؟
٢٤٧	لماذا خفيت ليلة القدر؟
٢٤٨	نزول القرآن الدفعي والتدريجي
٢٤٨	ليلة القدر خير من ألف شهر
٢٤٩	لماذا نزل القرآن في ليلة القدر؟
٢٥٢	الإمام الحسين ؑ وليلة القدر

المجلس الرابع والعشرون

في أهميّة العشر الأواخر من شهر رمضان

٢٥٣	تعمير المساجد بالحضور فيه
٢٥٥	فضل قراءة القرآن وآدابه
٢٥٧	القرآن حرز
٢٦٠	أهميّة الدعاء في العشر الأواخر
٢٦٢	فضل الدعاء للمؤمنين
٢٦٢	بني امية وهتكهم حرمة المسجد الحرام

المجلس الخامس والعشرين

مناسبة ميلاد النبي سليمان بن داود
في الخامس والعشرين من شهر رمضان

٢٦٦	ملك النبي سليمان ﷺ
٢٦٧	النبي سليمان والهدد
٢٦٨	هدايا بلقيس إلى سليمان ﷺ
٢٦٨	عرش بلقيس عند النبي سليمان ﷺ
٢٦٩	سليمان وبناء القدس والمسجد الأقصى
٢٧٠	قصة موت النبي سليمان ﷺ
٢٧١	سليمان يعرف مقام آصف وأنه الحجة بعده

المجلس السادس والعشرون

حول فلسفة إمتحان وإبتلاء الإنسان

٢٧٣	البلاء سنة الحياة
٢٧٤	لماذا الإختبار الإلهي؟
٢٧٥	الإختبار الإلهي عام
٢٧٦	ما هو موقف الناس من الإبتلاء والإمتحان؟
٢٧٧	قصة بيضة تقع على وتد فلا تنكسر
٢٧٧	عوامل النجاح في الإمتحان
٢٨٠	الرضا بقضاء الله تعالى
٢٨١	الحسين ﷺ وبلاء كربلاء

المجلس السابع والعشرون

مناسبة وفاة العلامة محمد باقر المجلسي

٢٨٣	أثر العلم في الأمة
٢٨٤	أثر العقيدة والقانون الصحيح في المجتمع
٢٨٤	قصة كرامة صاحب العلم
٢٨٥	تكریم الإنسان بالعلم
٢٨٦	جهاد العالم بالعلم
٢٨٧	جهاد العالم بالتزكية

- ٢٨٩ حكاية من تلميذ العلامة المجلسي
- ٢٩٠ حكاية رؤية المجلسي بعد موته

المجلس الثامن والعشرون

مناسبة وداع شهر رمضان المبارك

- ٢٩٥ وداع شهر رمضان
- ٢٩٦ مفهوم العيد في الإسلام
- ٢٩٨ نتائج وثواب صيام شهر رمضان
- ٣٠٢ تمام الصوم إعطاء زكاة الفطرة : .
- ٣٠٣ الزكاة أخت الصلاة

المجلس التاسع والعشرون

حول ولادة الامام الحجة عليه السلام

- ٣٠٦ نسب السيدة نرجس
- ٣٠٧ قصّة نرجس مع النّخّاس
- ٣٠٩ النبي ﷺ يخطب السيدة نرجس من المسيح
- ٣١٢ ميلاد الإمام المهدي عليه السلام
- ٣١٤ عقيقة الإمام المهدي عليه السلام والإطعام
- ٣١٦ قصة وموضوع السرداب

المجلس الثلاثون

حول فاطمة الزهراء عليها السلام

- ٣١٩ مقام الزهراء عليها السلام
- ٣٢٢ السرّ في تقبيل النبي ﷺ يدها
- ٣٢٣ الزهراء تلتقط شيعتها
- ٣٢٤ شهادة الزهراء عليها السلام
- ٣٢٧ المحتويات